

كلمة الأستاذ محمد شاهين  
رئيس مجلس العمل والاستثمار اللبناني  
خلال "منتدى الاقتصاد العربي"  
22 كانون الأول/ديسمبر 2022  
فندق فينيسيا إنتركونتيننتال - بيروت

إن مجلس العمل والاستثمار اللبناني في المملكة العربية السعودية يتقدم بالشكر والتقدير من مجموعة الاقتصاد والأعمال ومن رئيسها رائد التطلعات الإنمائية للاقتصاد اللبناني الأخ الصديق الأستاذ رؤوف أبوزكي.

أيها السيدات والسادة،

إن مجلس العمل والاستثمار اللبناني في المملكة العربية السعودية هو المجلس الأول لرجال الأعمال في تاريخ دول الخليج ولم يكن لفاعليته مثيل، حيث نال التغطية من حكومة المملكة العربية السعودية على الرغم من أن قانون البلاد لا يسمح بإقامة هكذا مجالس. وبعد خمسة عشر سنة من النجاحات في دعمنا للبنان في كل محنه وكذلك دعم الجالية حسب توجيهات ومطالب السفارة اللبنانية فنحن ماضون، بإذن الله، بكل جهد وجدية لذلك.

أيها السيدات والسادة،

يحضرني اليوم وفي هذا المقام أن أشيد إعترافاً ووفاءً لما كان للمملكة العربية السعودية من دور في دعم لبنان المتواصل اقتصادياً ومالياً وكذلك في كافة المجالات لتصحيح نهجنا لاستعادة لبنان علاقته الأخوية مع كافة الدول العربية عامة ودول مجلس التعاون الخليجي خاصة وعلى رأسها المملكة العربية السعودية.

أيها السيدات والسادة،

بعد أن تفضل أصحاب المعالي والسعادة بطروحاتهم، يجدر بنا أن نتساءل هل أن دمار لبنان مالياً واقتصادياً واجتماعياً سببه أننا لم نكن نعلم بوجود الغاز وخلافه في لبنان، فإقتضى الأمر أن تُنهب أموالنا أم أن سببه حماية الحكومات المتعاقبة للفساد والإفساد، إضافة إلى بدعة الليرة بخير. فليتفضل حضرة حاكم مصرف لبنان ليبين لنا أين ذهبت أموالنا ويكشف الحقائق رافعاً عنها السرية المصرفية التي لم يوجد قانوناً من أجل التستر على نهب أموال المودعين في المصارف.

أيها السيدات والسادة،

يجب أن يعلم كل كبير وصغير من أصحاب المصارف التي أودعنا فيها أموالنا، إن لم يتوقفوا عن الاستمرار بالتأمر على مصادرة أموالنا تحت حماية قرارات الحكومات والمجلس النيابي، أننا سنلاحقهم ونقاضيهم في دول العالم بتهم الاختلاس المبطن وبموجب القانون الدولي للمصارف. وليكن معلوماً أيضاً للجميع أن مجلس العمل والاستثمار اللبناني معني بأموال السعوديين لما كان للمجلس من دور في دعوة رجال الأعمال السعوديين لإيداع أموالهم في المصارف اللبنانية.

إننا نرفض رفضاً قاطعاً مقولة المشاركة بالخسائر جملة وتفصيلاً، ولن نتهاون بمسألة ومحاكمة المسؤولين عن تبيد الأموال تارة في دعم البنزين وأخرى بدعم النسكافيه وما إكتنف ذلك من التهريب المعروف عند الجميع إلا على الدولة وحكوماتها.

ختاماً، أرجو للبناني التعافي مما هو فيه، والسلام عليكم.

عاش لبنان،